Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن نهيه»[1] فإن رضى الله عن أهل الجنة في الآخرة أن لا يسخط عليهم ابداً.

روى الامام مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ان الله يقول لأهل جنته يا أهل الجنة، فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك، فيقول: هل رضيتم فيقولون: لا نرضى يا رب، وقد اعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك، فيقول: ألا اعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده أبداً».[2]

والله سبحانه قد رضي عن كل من يدخل الجنة ﴿**قال الله: هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم، لهم جنات تجري من تحتها الأنهار، خالدين فيها أبداً، رضي الله عنهم ورضوا عنهم، ذلك الفوز العظيم**﴾[3]

قال صاحب المنار: «بيان للنعيم الروحي بعد ذكر النعيم الجسماني فأن رضاء الله تعالى ورضاءهم عنه هو غاية السعادة الأبدية في نفسه، وفيما يترتب عليه من عطاياه تعالى وأكرامه، ومن كونهم يكونون ناعمين بذلك الأكرام مغتبطين به، إذ لا مطلب لهم أعلى منه فتمتد أعناقهم إليه، وتستشرف قلوبهم له حتى يتوقف رضاهم عليه».[4]

ويجعل الأستاذ سيد قطب هذا الرضوان من أعلى وأكرم المثوبات من الله.[5]

بل إن الآيات التي تحدثت عن الجنات ثم ذكر الرضوان، كان ذكرها في نهاية الآيات للدلالة على الغاية القصوى في التكريم والأنعام، قال تعالى:

---

(١) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ١٩٧.
(٢) صحيح مسلم ج ٤ ص ٢١٧٦.
(٣) المائدة/١١٩.
(٤) تفسير المنار/محمد رشيد رضا ج ٧ ص ٢٧٤.
(٥) انظر في ظلال القرآن/ج ٤ ص ٢٩٧.